

المحاضرة العاشرة شرح كتاب دروس البلاغة

محمد حسان الطياب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان والصلة والسلام الاتمان الراكمان على سيد ولد عدنان
وعلى الله وصحابه ومن تبعه بحسان سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم - 00:00:00

واهلا بكم في المحاضرة العاشرة من محاضراتنا في شرح دروس البلاغة وعذرا ثم عذرنا لتوقفنا هذا اه والحمد لله على ما انعم
والشكر له سبحانه وتعالى ان دفع عننا من البلاء ما لا نعلم - 00:00:24

والشكر لكم ايها الاخوة والشكر لكل من تواصل ودعا وسأل وغمرنا باياديه البيضاء وحنانه اهلا بكم اليوم في رحاب المجاز. وصلنا
إلى المجاز المرسل وعلائقه نبدأ ان شاء الله واليك أخي - 00:00:44

دكتور ياسر باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين
وبعد فقد قال المصنفون رحمهم الله تعالى المجاز المرسل - 00:01:10

هو مجاز علاقته غير المشابهة المجاز علاقته غير المشابهة وهذا ما يختلف فيه المجاز عن الاستعارة سبق ان تكلمنا اه
في هذا وعلى هذا الاستعارة مجاز علاقته المشابهة - 00:01:30

واذا لم تكن علاقة المجاز المشابهة كان مرسلا وقد قال العلماء انما سمي مرسلا لانه ارسل فلم يقييد بعلاقة واحدة. علاقته مختلفة.
سنأتي الان على علائقه. اما المجاز مجاز الاستعارة - 00:01:58

وقد قيد بعلاقتها التشويه بعلاقة المشابهة ما هي علاقات المجاز المرسى اولا كالسببية في قوله عظمت يد فلان عندي اي نعمته التي
سببها اليه اول هذه العلاقات السببية ماذا نعني بالسببية - 00:02:23

نعني ان يطلق السبب ويراد المسبب ويراد النتيجة فانت عندما تقول عظمت يد فلان عندي الحقيقة الذي عظم هو النعمة التي سببتها
اليد والعطايا التي اعطتها اليه. فانا اقول له اياد علي او كما قال المتنبي له اياد - 00:02:50

علي سابقة تعد منها ولا اعدها له اياد له عطايا له نعم له لكن هو اطلق السبب واراد المسبب اذا له اياد علي سابقة تعد منها ولا
اعدها. فهو المتنبي يعد نفسه - 00:03:20

يدا من ايادي سيف الدولة ثانيا والسببية في قوله امطرت السماء نباتا اي مطرا يتسبب عنه النبات هذه عكس الاولى تماما هذه
يطلق فيها المسبب النتيجة ويراد السبب وعندما نقول امطرت السماء نباتا - 00:03:49

الحقيقة السماء تمطر مطرا تمطر ماء تمطر غيثا. لكن عندما نقول نبات فنريد هذا الذي تسبب عنه نتج عن الماء الذي نزل من السماء
اي مطرا يتسبب عنه النبات. فامطرت السماء نباتا اي - 00:04:17

مطرا نتج عنه النبات. فاطلقنا المسبب واردنا السبب. اردنا الماء ولم نزيد النبات ومثله يعني مثل السببية المسببية وردت في قوله
تعالى وينزل لكم من السماء رزقا الاية على المجاز. وينزل لكم من السماء رزقا اي ماء - 00:04:42

ينتج عنه الرزق الماء سبب رزق والرزق مسبب من الماء الذي ينزل من السماء ثالثا والجزئية في قوله ارسلت العيون لتطلع على
احوال العدو اي الجوايسس الجزئية تكون بان اه اطلق الجزء - 00:05:10

واريد الكل عندما قال ارسلت العيون لتطلع على احوال العدو. هو لم يرسل عينا وارسل جاسوسا. وارسل رجلا لكن آآ اقتصر على ذكر
عينه التي تبحث وتنتقل له الاخبار فاطلق - 00:05:38

الجزء واراد الكل الجزء واراد الكل مثله قوله تعالى مثلا ولا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه هذا

مسجد طرار معروف قصته - 00:06:01

لكن ربنا سبحانه وتعالى يقول ولا تقم فيه اي ولا تصلي اه اطلق الجزء جزء الصلاة وهو القيام ركن من اركان الصلاة واراد الصلاة ذكر القيام واراد الصلاة بتمامها وهي تشتمل على القيام والركوع والسجود والقراءة الى اخره - 00:06:25

لكنه ذكر الجزء ذكر الجزء مثل ذلك ايضاً نجده في قول الشاعر المشهور وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني وكم اول الابيات هذه ايا عجباً لمن ربيت طفلاً - 00:06:48

القمة باطراف البناي يعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني الرواية الاقوى فلما اشتد الاصمعي يقول والشين ليس بشيء. يعني فلما اشتد ليس بشيء. لانه هون السياق فلما اشتد بمعنى صار قادرًا على السداد وعلى تسديد سهمه. فلما اشتد ساعده - 00:07:14

ارماني الشاهد اين وكم علمته نظم القوافي ما المراد بالقوافي المراد الشعر لكنه اطلق الجزء واراد الكل فالقافية كما تعلمون جزء من الشعر. الشعر قوامه الوزن والقافية. بالإضافة طبعاً الى الخيال والصورة - 00:07:45

والعاطفة الى اخره لكن القوام الاساسي الذي لا يقوم شعر دونه اليوم في عنا شعر لا وزن فيه ولا قافية ولا طعم له ولا شكل ما بقل لك هذا الشعر اه قصيدة النسر والشعر المنشور والشعر انا بسميه الشعر النسر المشعور - 00:08:13

اما القافية فهي أساسية وانا هنا عندما اقول آآ القافية أساسية في الشعر الحديث فيش قافية في الشعر تفعيلها آآ انتبهوا بعض الطلبة في الجامعة آآ غاب عنهم الامر وغام. ظنوا ان سعر التفعيل لا قافية لا في قافية - 00:08:41

التفعيل له وزن. لكنه شعر حديث وهذا مقبول انا انا بنظري وبذوقى شعر التفعيلة وان كان لا يرقى الى شعرنا العمودي هو شعر مقبول حافظ على الوزن وحافظ على قافية ليست آآ تتردد كتردد القافية - 00:09:03

في ابياتنا المعهودة كل بيت لكن في قافية ايقافي الشعر الحديث طبعاً انا الذي اقصده هذا الذي لا قافية له ولا وزن مما يسمى قصيدة النثر وسماه اخونا الدكتور وليد - 00:09:24

يسر الله له النثيرة النفيرة نعم طيب وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني اي فلما قال شعراً. فلما قال قصيدة قافية الثانية يعني القصيدة اطلق الجزء واراد الكل هذا كثير يعني اليوم بتقول القى كلمة - 00:09:39

وهو يصل له نص ساعة عم يحكي تكون كلمة هي مو كلمة. هو هي خطبة. لكنه اطلق الجزء واراد الكل رابعاً والكلية في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم اي انا ملهم - 00:10:06

هذه عكس تلك هذه يطلق الكل ويراد الجزء لقوله تعالى وقد مر معنا هذا يجعلون اصابعهم هل يمكن لك او لا ي انسان ان يجعل اصابعه في اذنه محال كل ما يجعل هو الانملة هو طرف الاصبع. اذا يجعلون اصابعهم اي انا ملهم - 00:10:30

واطلق الكل واراد الجزء مثل ذلك مثلاً آآ قول القائل شربت ماء الفرات نعم جبت ماء الفرات شربت ماء برد جريدة الفيجة عندنا بالشام الله يفرج عن الشام واهل الشام - 00:10:57

وعن كل المسلمين في كل مكان والبشرية جموعه يا رب فرج عنها هذا الكرب اقول لما نقول شربت من الفيجة يعني ما اردت انا الفيجة يللي هي عين اللي ما شاء الله تتدفق ماء زلالاً - 00:11:16

انا شربان من حنفية هيكي الزغيرة بقل لك شربت من الفيجة. نعم. اطلقت الكل واردت جزء شربت ماء الفرات اني اقدر اشرب ماء الفرات بل اشرب منه نعم خامساً واعتبار ما كان - 00:11:38

في قوله تعالى واتوا اليتامي اموالهم اي البالغين باعتبار ما كان ان نسمي الشيء بما كان عليه من قبل لاحظوا الاية واتوا اليتامي اموالهم ربنا جل وعلا امرنا ان نؤتي اليتامي اموالهم متى نؤتيهم اموالهم - 00:12:02

اذا اصبحوا راشدين اذا اذا اصبحوا راشدين لم يعودوا يتامى سمي البالغين هنا ربنا سمي البالغين الذين انسنا منهم رشداً سماهم يتابعي باعتبار ما كان كانوا فلما اصبحوا راشدين استحقوا ان يأخذوا اموالهم. ومع ذلك لم يسمهم راشدين او بالغين بل سماهم - 00:12:33

بما كان عليه الحال قبل ذلك والدليل قوله تعالى وابتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح فان انت لهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم اذا ما تدفع الاموال اليهم الا اذا انت لهم رشدا - 00:12:59

ومن انت منه رشدا ومن بلغ اشدده لم يعد يتيمها اليتيم ما كان تحت ذلك هنا اذا اطلق اوسن الشيء بما كان عليه اما الشيء بما كان عليه قبلا مثلا قول الشاعر - 00:13:25

لا اركب البحر اخشى علي منه المعاطر انا وهو ماء والطين في الماء ذائب طبعا طين الصين باعتبار ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان من طين. والا هو ما هو طين. يعني الان بتشكيله الانسان. هل انت - 00:13:48
طين؟ لا يعني انت جسم من من من لحم ودم وعظام وكذا صحيح انا طيان مثلا. لكن اه اعمل بالطين آآ انما آآ نقول آآ في قول الشاعر طين انا باعتبار ما كان - 00:14:11

باعتبار ما كان اصل خلق الانسان من طين فاشار الى هذا الذي كان وهو ماء مين هو البحر والطين في الماء ذائب. قال لك اذا بدبي انا اركب البحر اذوب فيه اغرق فيه. فالطين في الماء - 00:14:30

ذائب سادسا واعتبار ما يكون لقوله تعالى اني اراني اعصر خمرا اي عنبة هذه عكس تلك الاولى اعتبار ما كان الان ان تسمى الشيء بما سيؤول اليه ان تسمى الشيء بما سيؤول اليه هذا اعتبار ما يكون - 00:14:47

لقوله تعالى اني اراني اعصر خمرا هل تعصروا الخمر الخمر شيء معصور من العنبر ومخمر حتى يصبح خمرا اذا هو اطلق اوسنى سمي الشيء بما اال اليه والاقصد اني اعصر عنبا - 00:15:16

اني اعصر عنبا. فسمى العنبر بما اال اليه هذا العنبر بعد العصير اني اراني اعصر خمرا وكذلك مثلا اه قوله تعالى انا نبشرك بغلام عليم انا نبشرك بغلام عليم الغلام والت بشير يعني الغلام لما يأتي بعد - 00:15:40

فكيف يكون علينا العليم والا الت بشير بولد بجنين سيكون بولد يعني بولد له ولد. فهذا الولد سيكون على ما فسماه غلاما علينا. وكذلك فبشرناه بغلام حليم. وبشره فبشرناه بغلام. هذا - 00:16:13

سيكون حليما. فسماه باعتباري ما يكون آآ على سيرة اني اراني اعصر خمرا اذكر ان شيخنا الشيخ محمد صالح الفرفور رحمة الله كل ما عنده في بيته والله في في في هذا هذه الصالة الرائعة الجميلة التي كان يستقبلنا فيها وفيها في آآ المكتب في واجتها - 00:16:36

رحمه الله وجراه عنا خير الجزاء. جالسين انا واخوتي ورهط من الشباب والمحبين والطلاب وكذا فنظر الشيخ رحمة الله من بين الجميع وقال لي تعال تعال حجي. تعال انت اللي عندي دهون - 00:17:00

تعال حجي تعال عندي دهون اعترض اخ من اخواننا قال له حسان ما حج انا اللي حجيت وفعلا كان كان قد حج كنا شبابا يعني في ذاك الوقت انا كنت متخرج في ذاك العام الذي تخرجت فيه - 00:17:21

كلام. كنت في في في عام الدبلوم قال لي تعال حجي فقال له هذا ما حج. قال له انا اقول باعتبار ما سيكون الم يقل الم تسمع قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا - 00:17:42

وباعتبار ما سيكون ان شاء الله سيكون حاجا. اقسم بالله العلي العظيم اني حججت في نفس العام وما كنت تهيات للحج ولم يخطر في بالي ابدا ولا عندي لا الزاد ولا الراحلة. لا لانه انا كنت طالبا و كنت - 00:17:55

يعني على قد حالتي بقى. على ما يقول اخوانا في مصر. لكن سبحان الله سبحانه من قيض لي آآ ذلك الحج في نفس العام. فقال له الشيخ قال له هذا باعتبار ما سيكون وقد كان بفضل الله - 00:18:13

اخيرا ربنا سبحانه وتعالى يقول انك ميت وانهم ميتون عندما نزلت هذه الاية على قلب مصطفانا صلي الله عليه واله وسلم كان حيا يرزق لكن باعتبار ما سيكون انك ميت - 00:18:31

سمى الشيء بما يؤول اليه سمي الشخص بما يؤول اليه. هذا اعتبار ما يكون سابعا والمحلية في قوله قرر المجلس ذلك اهله نعم المحلية يكون اللفظ المستعمل ملحا والمعنى المراد - 00:18:48

به اذا نطلق لفظا هو المحل والمراد الحقيقي هو من حل في هذا المثل. لما نقول قرر عندما تقول قرر المجلس ذلك. المجلس محل لا بقرار ولا ولا بيتحرك. انما قرر اهل المجلس - 00:19:16

قرر اعضاء المجلس قرر وهكذا. اذا من حل في المجلس هو الذين قرروا فانا اسمي الحال بال محل تطلق المثل واريد من حل فيه اقرأوا معي قوله تعالى وسائل القرية التي كنا فيها - 00:19:38

وهل تسأل القرية لا من حل في القرية اهل القرية هم الذين يسألون القرية التي كنا والعاشرة التي العير تسأل لا تسأل ولا تتكلم. اذا اهل القرية واصحاب العير وهكذا - 00:20:00

المراد المحلية كذلك قوله تعالى فليدعوا ناديه النادي هو المكان الذي يحل به هؤلاء الذين يتسامرون ويتأمرون في في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتآمرون عليه فقال فليدعوا ناديه. سندعوا الزبانية - 00:20:16

يعني اهل النادي اصحاب النادي هؤلاء الذين طغوا وبغوا مع ابي جهل خليه يدعون فليدعوا ناديا تهديد نعم واخيرا يقول عنترة شكت بالرمح الاصن ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم - 00:20:37

فشكت بالرمح الاصن ثيابه وماه ومال الثياب؟ شرك القلب هو شك جسمه فاذا اطلق المثل وهي الثياب لي يربد من حل فيها من اشتملت عليه الثياب ليس الكريم على القناة بمحرم - 00:21:03

ثامنا والحالية في قوله تعالى وفي رحمة الله هم فيها خالدون اي جنته الحالية هي العلاقة الاخيرة فيما يعني بين ايدينا والا فالعلاقة آآ تتفرع الى اكثر من ذلك. الحالية عكس - 00:21:32

المحلية. الحالية هنا يكون اللفظ المستعمل حالا في المعنى المراد فنطلق الحال. نطلق الاهل ونزيد المثل عكس اللي قرر المجلس ونقول الاهل. نعم الاية الكريمة اه في رحمة الله هم فيها خالدون. واما الذين ابىضت وجوههم اللهم اجعلنا من ابىضت وجوههم - 00:21:54

يا رب العالمين. اللهم ابىض وجوهنا يوم تسد وجوه وتبيض وجوه فاما الذين واما الذين ابىضت وجوههم في رحمة الله اين تحل رحمة الله؟ الرحمة في الجنة اطلق الرحمة واراد المثل - 00:22:19

وهو الجنة اذا اطلق الحال واراد المثل كذلك مثلا في قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم النعيم اين يكون؟ الجنة ايضا هنا اطلق الحال وهو النعيم الحال بشدید اللامة مو الحال في فرق بين الحال والحال - 00:22:43

اطلق الحال الذي يحل المثل نعم واراد المثل نفسه وهو الجنة الجنة هي التي يكون فيها النعيم والنار والعياذ بالله هي التي يكون فيها الجحيم العذاب والعياذ بالله اذا هذه هي عائق المجاز المرسل - 00:23:13

الان سوف يتكلم على آآ المجاز المركب المجاز المركب ان استعمل في غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة سمي مجازا مركبا الجمل الخبرية اذا استعملت في الانشاء نحو قوله - 00:23:47

زوايا مع الركب اليماني مسعد وجثمان بمكة موثق وليس الغرض من هذا البيت الاخبار بل اظهار التحزن والتحسر المركب اذا المجاز المركب يقول اذا استعمل في غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة سمي مجازا مركبا - 00:24:16

استعمال الجمل الخبرية في هذا البيت الذي استشهد به المؤلفون رحمهم الله استعمل الخبر واريد الانشاء اه الشاعر يقول وهو سجين مقيد هوایا مع الركب اليمانيين مسعد جنیب وجثمان بمكة موثق - 00:24:46

اه كان كان اسيرا بمكة وجاءته في منامه من يهوى طرقته ليلي لما افاق ما وجدها وتصور انها آآ مصعدة بمعنى ذاهبة مع وفدها اليماني فهو من اليمن وقد سجن بمكة - 00:25:20

يفول هوای مع الركب اليماني مصعد جميل وجثماني بمكة موثق عجبت لمسراها وانى تخلصت الي وباب السجن دوني مغلق استطاعت ان تزورني مع ان باب السجن قد اغلق واوصد دوني - 00:25:52

نعم المت تحية ثم قامت تودعت فلما تولت النفس تزهق علي عليها السجين المقيد والحقيقة هو لا يحكى لنا قصة لا يخبرنا خبرا هو يتأنم هو يتفسر فقد انقلب الخبر هنا الى انشاء - 00:26:14

لقوله آهواي مع الركب هواية طبعا هواية هنا المصدر يريد من اهوى الذي اهواه وقد اضاف المصدر الى نفسه الى ياء المتكلم في هذا بلاغة واي بلاغة هواية ايمن اهواه - [00:26:44](#)

من اهواه هذا مع الركب اليماني مصدع هذه جانب اخر في البيت بلاغة اخرى تكلم عليها اهل البلاغة في الاختصار والاجتزاء عندما يضاف المسند للمتكلم يقول هواي مع الركب اليماني اذا هو يشير الى الاسف والحزن الذي الم به من فراق الاحبة. ويتحسر - [00:27:05](#)

على ما اال اليه امره والقرينة على ذلك حال المتكلم كما يفهم من الشطر الثاني. فهو يعني آآ يتتحسر على ما آل اليه امرهم انه يقول هواي مع الركبة اليمنية مصدع جنيب وجثمانه. شوفوا بقى الباقي وجسماني بمكة موتق - [00:27:33](#)

بمكة وهو ايا مع اه من اهوى مع الركب اليماني. فهو اذا يريد ان يتتحسر او يتأسف الكلام قلب من الخبر الى الانشاء فهذا مجاز مركب وان كانت علاقته المشابهة سمي استعارة تمثيلية - [00:27:56](#)

كما يقال للمرتدد في امر اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى نعم اذا كان المجاز هذا المركب علاقته المشابهة عاد الامر الى ما الى الاستعارة. ولكن لا تكون الاستعارة تمثيلية - [00:28:25](#)

الا اذا كانت متعددة اذا كانت مركبة يضرب لنا المؤلفون مثلا بقولهم اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى. لمن يقال هذا الكلام للمرتدد هو يقدم رجالا ويؤخر اخرى. فالصورة مركبة - [00:28:48](#)

الصورة ليست بسيطة. فيها تقديم وفيها تأخير. وقد ورد في هذا في الخبر ان يزيد ابن ابن الوليد كتب الى مروان بن محمد. حين بلغه انه يتتردد في بيته. يعني بايعه الناس الا مروان وهو قريبه. نعم - [00:29:10](#)

فقال اما بعد فاني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى فاذا جاءك كتابي هذا فاعتمد على ايتهما شئت بقى شوفوا البلاطة قال له فاذا جاء فاذا اتاك كتابي هذا فاعتمد على ايتهما شئت - [00:29:30](#)

والسلام شو المراد هو اللي مو المراد انه شو اعتمد على على اي رجل اللي عم تقدما ولا متأخرا يعني احزم رأيك اما ان تباعي والا واما نعرف موقفك هو طبعا يتبطل يبطنه تهديدا صريحا اعتمد - [00:29:52](#)

لنشوف موقفك ما هو لا تكون مذبذبة. اه نعم. فاعتمد على ايته ما شئت. اذا هذا المجاز مجاز علاقته المشابهة فلذلك سموه استعارة تمثيلية. لما كان مركبا لم يعد استعارة - [00:30:12](#)

التي مرت بنا آآ يعني الاستعارة آآ هناك مستعار منه ومستعار له واحد. لأ هون في اكثر من مستعار كذلك قول مثلا المثل المشهور يداك اوكتاه وفوق نفح هذا يضرب - [00:30:33](#)

لمن اوقع نفسه في مأزق بسوء صنعه هذا مو ليست يداه فقط آآ اللي الصورة في يداه فقط او في يديه اسف وانما الصورة في يديه وفي فيه يداك اوكتاه - [00:30:52](#)

اي نعم اه بمعنى اه وكتمنا الوكاء يعني اه ربطت هذا الكيس الذي ينفع فيه او القرية او ما الى ذلك وفوق نفح كتفخ بهذه استعارة تمثيلية ومثلها قول المتنبي - [00:31:11](#)

مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا هذا يضرب لمن يعيي الحسن الجيد لعلة في نفسه هو العلة في نفسه وليس ما يعيي هو العليل او هو المر هو مر هو فمه مريض - [00:31:35](#)

فكما طعم شيئا استطعم طعم المر والعلقم ومن يقذى فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلال العذب الفرات طيب الطعام يجده مرا المجاز العقلي اخر انواع المجاز المجاز العقلي - [00:32:00](#)

المجاز العقلي هو اسناد الفعل او ما في معناه الى غير ما هو له عند المتكلم الظاهر لعلاقة نحو قوله اشاب الصغير وافنى الكبير اشاب الصغير وافنى الكبير كر الغدة ومر العشي - [00:32:32](#)

فان اسناد الاشابة والافنان الى كر الغداء ومرور العشي اسناد الى غير ما هو له المشيب والمفتى في الحقيقة هو الله تعالى. لا شك ولا ريب اسناد الفعل او ما في معناه الى غير ما هو له عند التكلم - [00:32:57](#)

يعني هذا المجاز العقلي يذكرنا بالاستعارة التبعية اللي بنستعمل فيها شيئاً من المشتقات الفعل هنا عندما نستعمل الفعل واو ما في معناه من المشتقات عندما نسند رد الفعل الى غير ما هو له في الحقيقة يكون المجاز عقلياً. كقول الشاعر اشاب الصغير -

00:33:19

من كر الغداة؟ وهل كر الغداة يشيب؟ لا يملك كر الغداة يعني تقلب الايام هي التي اشارت لا الله الذي يشيب وكذلك الفنا افني الكبير آآكر الغداة ومر العشي. المشيب والمفني هو الله سبحانه وتعالى. فانما فعندما -

00:33:45

اسندنا الفعل اشاب والفعل الآخر افني الى غير ما هو له حقيقة كان مجازاً عقلياً ومن المجاز العقلي اسناد ما بنى للفاعل الى المفعول نحو عيشتي راضية وعكسه نحو سيل مفعوم -

00:34:06

نعم اه من المجاز اه قبل ان نأتي الى المجاز اه ما بنى من الفاعل نريد اه هذا البيت الذي استشهد به علماء البلاغة على المجاز العقلي وعلى روائع المجاز العقلي. وهو قول أبي نواس -

00:34:34

العباس ابن الأحنف يزيدك وجهها حسنا اذا ما زدته نظراً لاحظوا يزيدك اسند الزيادة الى الوجه. كانه الوجه هو الذي يزيدك حسناً. هو وجه لا يزيد ولا ينقص. لكن قال كل -

00:34:56

نظرت اليه زادك حسناً اسند الزيادة الى الوجه. والحقيقة الوجه ليس فاعلاً حقيقياً على هذه الزيادة. ومثله مثلاً قول الشاعر كلما اليه نظراً زاد حسناً عند تكرار النظر. كلما زدت اليه نظراً -

00:35:15

زاد حسناً عند تكرار النظر. يقول فقط بالنظر وكأنه أنت الناظر نظرك يجلوه ثم قال الآخر ايضاً ولعله اراد القرآن الكريم آآيزيد على طول التأمل بهجة لان العيون الناظرات -

00:35:36

صياغل قال لك كأن العيون التي تنظر اليه تمسك ما يচقله ويجلوه يحمله. كان العيون هي التي تسقط. هذا مجاز هذا ليس حقيقة وهو مجاز عقلي لأن الفعل اسند الى غير ما هو له على وجهه الحقيقة -

00:35:59

اه نأتي الى ما قرأ الدكتور ياسر يقول اه اذا اه ومن المجاز العقلي اسناد ما بنى للفاعل المفعول. اذا اسندت الان ما بنى للفاعل اسندته الى المفعول. قوله تعالى فهو -

00:36:24

في عيشة راضية العيشة مرضية ليست راضية يعني فهو من كافأه الله سبحانه وتعالى اه نعم. اه فهو في عيشة راضية اي نعم اذا العيشة مرضية. هذا هنا اطلق اسم الفاعل -

00:36:39

واريد اسم المفعول كما تقول مثلاً سيل مفعوم السيل هل هو الذي يطعم لا المجرى. مجرى السيل هو الذي يطعم فالسيل هو الماء الكثير الذي يسلل افعى فيه المجرى اطلق اذا سيل مفعوم اطلق الفاعل المفعول واريد الفاعل -

00:36:59

عكسها تماماً ومن ذلك قول الشاعر المشهور قول الحطيئة دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي لاحظوا الطاعم اسم فاعل والكاسي اسم فاعل ولو كان الامر هنا على حقيقته لما كان هجاء -

00:37:30

يعني اذا انت الطاعن انت ياللي بتطعم وانت الكاسي انت الذي تكسو. هذا ما تكون هجاء لكن هو الحقيقة هجاء مرا. بل سلح عليه كما قال سيدنا حسان. يعني استشاره سيدنا عمر. استشار حسان في هذا. هذا من -

00:37:56

للحيثية في الزبيريكان والزبيريكان شكي الحصينة اللهجاني قال يعني لا اراد هجاء. دع المكارم لا ترحل لبغيتها. واقعد فانك انت الطاعم الكاسي يعني لا شتم ولا سب ما في شي فالتفت الى حسان او استدعى حسان رضي الله تعالى عن حسان ورضي الله عن الصحابة اجمعين. ماذا قال له اتراء -

00:38:16

قال بل سلح عليه يعني اجلكم عمل عليه عمل كبير لماذا؟ لانه اراد انت المطعم المقسوم اطلق اسم الفاعل واراد وارد اسم المفعول فهجاوه شر هجاء لان العرب تائف من ان تكون عالة -

00:38:41

على غيرها تطعم وتكتسي يعني يطعم الرجل ويكتسى كما آآتطعم الجواري من لا يملك من امره شيئاً ولا يستطيع ان اه يقوم على رزقه رزقه ورزق اهله والاسناد الى المصدر -

00:39:11

نحو جد جده الاسناد الى المصدر في قولهم جد جده اصل الكلام جد الجاد جداً اذا مو الجد هو الذي يجد الجاد الذي يفعل الجد هو

الذى يجد. لكنه اسند الفعل الى المصدر - 00:39:34

وتحذف ايش الاصل يللي هو اسم الفاعل حذف الفاعل واسند الفعل الى مصدره اصله الكلام جد جد الجاد جدا. جدا هي المصدر قال جد جده الجد لا يجد الجاد هو الذي يجد - 00:40:01

نعم. اسنه الى المصدر كما قال آآ ابو فراس. ابو فراس الحمداني ماذا قال سيدكربني قومي اذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر يذكرني قومي اذا جد جدهم. فاسند الفعل ايضا الى المصدر وهو الجد - 00:40:23

والى الزمان نحو نهاره صائم والى الزمان نعم عندما تقول نهاره صائم وليله قائم. مو النهار هو اللي بصوم الرجل يصوم نهارا وليله قائم الرجل المقيم يقيم ليلا اسند الفعل في الحالين الى الزمان الذي حصل فيه الصوم او حصل فيه القيام. وهذا من الاسناد -

00:40:48

الفعل الى غير فاعله الحقيقي فهو آآ مجاز عقلي والى المكان نحو نهر جاره عندما يقول نهر جار. النهر هو المكان الذي يجري فيه فالذى يجري ليس المكان الذي يجري هو الماء - 00:41:18

برد يجري الماء في برد لكن عندما تقول برد يجري او نهر جار النهر آآ اسندنا الجريان الى النهر لا الى الماء الذي يجري فيه وهو من قبيل المجاز العقلي - 00:41:45

والى السبب نحو بنى الامير المدينة ان نسند ايضا المجاز الفعل الى السبب بنى الامير المدينة انما امر الامير ببناء المدينة والامير لا يبني العمال هم الذين يبنون وعندما نسند الفعل الى الامير نفسه انما نسند الى السبب في بناء المدينة فهو ايضا مجاز عقلي -

00:42:11

نعم. ويعلم مما سبق ان المجاز اللغوي يكون في اللفظ والمجاز العقلي يكون في الاسناد. اذا هذا الفرق الدقيق بين المجاز المرسل الذي مر بعلاقته الثمانية وبين المجاز العقلي ان العقلي يكون في علاقة الاسناد - 00:42:41

هذاك بلفظة واحدة ذاك الموصل في لفظة واحدة. وهذا في اسناد لفظ فعل الى آآ فاعل او ما يشبه الفعل من اسم الفاعل واسم المفعول وكذا فانما يكون في علاقة الاسناد متى كان المجاز - 00:43:04

في علاقة الاسناد فهو مجاز عقلي نعم. بذلك يكون قد انجزنا المجاز على بانواعه الثلاثة ونبأ اليوم ببحث الكناية هو البحث الاخير من علم البيان الكناية هي لفظ اريد به لازم معناه - 00:43:21

مع جواز اراده ذلك المعنى نحو طويل النجاد اي طويل القامة اي ده الكناية والنوع الثالث في الواقع ان كان المجاز نوعا ثالثا فالنوع الرابع من انواع علم البيان اتكلمنا عن التشبيه - 00:43:48

الاستعارة المجاز والان الى الكناية ما المراد بالكناية؟ لفظ اريد به لازم معناه. يعني ما يلزم عن معناه مع جواز اراده المعنى الحقيقي وهذا هو الفارق بين الكناية وبين المجاز او الاستعارة - 00:44:12

هناك لا يجوز ان يراد المعنى الحقيقي بقرينة السياق هنا لو اردت ان تجري المعنى الحقيقي لجاز هذه خذوا هذا المثل طويل النجاد النجاب مني جاد هو الغمد الذي يوضع فيه السيف. طيب اذا كان الرجل طويل النجاد - 00:44:40

وتحتما معناها ينتج عن ذلك انه طويل القامة. فهو لم يرد انه طويل النجاة هو اراد انه طويل القامة ما تكلم على طول قامته مباشرة وانما استعمل هذا هذه الكلمة المجازية ان صح التعبير - 00:45:07

استعمل هذا اللفظ الذي يراد منه لازم معناه ولو اردنا المعنى الحقيقي لصح لو رحنا وشفنا هالنجاة لورأينا نجاد وطبقنا قلنا هو فعل طويل النجاد ايه فعل طويل النجاد - 00:45:31

كما نقول مثلا كثير الرمات كثير الرجل الكريم طيب روح شوف بحبش برمادو بتلاقي رماد اه نعم نجلد رمادا لكن ليس الرماد هو المقصود المقصود الكرم. وهنا ليس النجاد هو المقصود. المقصود هو الطول. لاحظوا الكناية اذا رکزوا على - 00:45:50

لو اردت معناها الحقيقي لا صح ذلك يقول المستحب اذا واحد استحسنه اه استاذ يقول ابلغني ريقى اي امهلى حتى اقول او افعل وفي الاساس في اساس البلاغة قلت بعض شيوخي - 00:46:13

ابلعني ريقى فقال قد ابلغتكم الرافدين ابلغ ما يراد ما يريدى هنا انه نشف ريقى قبلعني ريقى. يريدى امهلى. طول بالك على بحلك كما تقول خذنى بحلك وطول بالك على بتقول ابلعني ريقى - 00:46:40

قبالاني ريقى ليس المراد ليس هذا هو المراد من الكلام لكن لو اردت هو حقيقة ممکن ممکن يكون والله الاخ جف ريقه من السؤال سأله سؤالا صعبا فقال ابلعني ريقى - 00:47:01

هو الحقيقة يعني المراد لازم هذه العبارة. قبلين ريقى اي امهلى حتى استطيع الاجابة وهذه اذا كانية وتنقسم باعتبار المكتنى عنه الى ثلاثة اقسام الاول يكون المكتنى عنه فيها صفة - 00:47:20

كتقول الخنساء طوبل النجاد رفع العماد كثير الرماد اذا ما شتا تزيد انه طوبل القامة سيد كريم جميل اذا اول انواع الكنية الكنية عن صفة هنا في هذا النوع يذكر الموصوف - 00:47:49

وتنسب اليه صفة تدل او يلزم عنها الصفة المراد لاحظوا في قول الخنساء طوبل النجاد في رثاء صخر اخيها طوبل النجاد رفع العماد كثير الرماد اذا ما شتى طوبل النجاد تزيد طوبل القامة - 00:48:14

رفع العماد تزيد انه سيد في قومه لانه ما يكون العماد هو اطول عمود في الخيمة. وهذا لا يكون الا للزعيم سيد القوم. سيد العشيرة. سيد القبيلة هو الذي يكون اطولها اه عمادا - 00:48:39

طيب واخيرا كثير الرماد لتتكلمنا عليها ايضا تزيد كرمه كثير الرمادي اذا ما شتها يعني هو في الشتاء كثير الطبخ ومن كثر طبخه كثر رماده ومن كثر رماده معناه يدل على كثرة الطبخ. وكثرة الطبخ تدل على كثرة - 00:48:57

الضياف وكثرة الضياف تدل على الكرم. اذا هو كريم ارادت الكرم اطلقت هذه الصفة لترى منها صفة الكرم. كنایة عن الكرم والثاني كنایة يكون استميحك عذرا فقط في توضيح امر الكنایة. نحن في العامية نستعمل الكرايات كثيرا - 00:49:23

يعني في في كلامنا العادي في كلامنا العامي بقول والله انا نشف ريقى وما اردت ان انه انا تكلمت كثيرا. بيقول لك والله التعا قلبي. التعا قلبي بالعامية الشامية قلبي يعني كثير كلمي حتى لعالي قلبي. كلمي حتى او بيقولوا بالحلبة شو بقولوا - 00:49:49

فجأة فقع لي مرار هنا في الكويت بقول لك بط شبدي يعني هادي كنایة هو ما صار شي بالكبده. لكنها كنایة عن صفة حالة آآ صارت الي كثيرة جدا الكنایات في عاميتنا في كل عامية كثيرة. بتقول لك والله مثلا لا من تمه ولا من كمه - 00:50:16

نشف لسانه ضاعت الطاسة وهكذا يعني نستعمل الكنایات في كلامنا العامي بكثرة اذا انتبهنا اليها فهمنا بحث الكنایة من خلال هذه الكنایات العامية يمكن ان يفهم بحث الكنایة على اصله - 00:50:43

والثاني كنایة يكون المكتنى عنه فيها نسبة نحو المجد بين ثوبيه والكرم تحت ردائه تزيد نسبة المجد والكرم اليه نعم النوع الثاني قريب النوع الاول في بعض الامثلة اريد ان استعرضها سريعا في قوله تعالى ويوم يعد الظالم على يديه كنایة عن ماذا هذه - 00:51:05

السؤال للسادة الحاضرين ويوم بعض هي مو حقيقة. ولو اجريته على الحقيقة لصحت يوم بعض الظالم على يديه لكن هي كنایة عن الندم عن الحسرة آآ فلان عندما يقول فلان يشار اليه بالبنان - 00:51:31

الناس هيک عم يعملوه لا هو الشهرة. يعني تزيد كنایة عن الشهرة يشار اليه بالبنان. فلان يمشي على بيض. هادي كثير بالعامية منقولا يعني هو بطيء كنایة عن البطء الشديد يمشي على بيض. نعم. اما الكنایة الثانية التي قرأها الدكتور اليوم الان كنایة عن نسبة - 00:51:48

هذه تذكر فيها الصفة لكن الصفة لا تنسب لصاحبها. بل الى شيء تعلق بصاحبها لاحظوا الامثلة يقول المجد بين ثوبيه يعني هو هو رجل مجید هو ذو مجد المجد بين ثوبين. الكرم تحت ردائه. يريدى انه كريم. آآ اراد نسبة - 00:52:08

المجد اليه ونسبة الكرم اليه لكنه لم ينسبها مباشرة. نسبها الى شيء يتعلق به فالثياب والرداء تتعلق بصاحبها هو نسب المجد الى الثوب والكرم الى الرداء مثلها في ذلك كثيرة انواع يعني امسلة الكنایات اللي اه التي تكون ايش اه نسبة - 00:52:40

الذكاء ملء عينيه هو ذكي لك والله يا اخي وشو يطفح بالذكاء؟ الذكاء ملء عينيه. المجدوبين وبرديه. الشاعر يقول اليمن يتبع ظله

والملج يمشي في ركابه. اليمن يتبع ظله والملج يمشي في ركابه - 00:53:11
النوع الثالث والثالث كنایة يكون المکنی عنہ فيها غير صفة ولا نسبة لقوله الضاربين بكل ابیض مخدم والطاعنین مجامع الاضغان
فانه کنا بمجامع الاضغان عن القلوب نعم الکنایة هنا عن الموصوف - 00:53:34

كيف تكون الکنایة عن الموصوف؟ هنا تطلق صفة ويراد آآ من يتصرف بهذه الصفة لاحظوا هذا البيت الضاربين بكل ابیض مخدم هذه
هو السيف السريع القاطع قالوا في المعجم مخدم على وزن مبرد. على زينة مبرد. لكن الطابع هنا سامحه - 00:54:03
ضبطها اه ضبطا غير صحيح اذا الضاربين بكل ابیض مخدم والطاعنین مجامع الاضغان. این مجامع الاضغان يطعنون وبين عند مجامع
الاضغان عند الموضع الذي يكون فيه الحقد ويكون فيه هذا القلب - 00:54:36

اذا يريد انهم يطعنون القلوب يطعنون القلوب طيب وكذلك قول الشاعر قوم ترى ارماتهم مشغوفة يوم الوعى بمواطن الكتمان قوم
ترى ارماتهم وهم يسددون الرماح الى ما الى اين ما وضع؟ يسددونها الى مواطن الكتمان ما مواطن الكتمان؟ القلوب - 00:55:02
يكتب الانسان في قلبك اذا يريد انهم يسددون رماحهم الى القلوب بمواطن الكتمان من ذلك والامثلة كثيرة الکنایة عن
الموصوف عندما قال شوقي مثلا ان الذي ملأ اللغات محاسنا - 00:55:30

جعل الجمال وسره في الضاد يعني بحرف الضاد لا في اللغة العربية التي لم کني بها بالضاد عن اللغة العربية اذا کن عن الموصوف
وهو العربية بصفة له وهو الضاد. بصفة لها اسف - 00:55:53

لقوله تعالى اولمن ينشأ في الخلية وهو في الخصام غير مبين. کنایة عن النساء من الذي ينشأ في الخلية الخل في الذهب في النساء.
اذا هذه کنایة عن النساء. في قول رسولنا اکثروا من ذكر هادم اللذات - 00:56:13

اه هذی من اللذات هو الموت الصفة هنا کنایة عن موصوف وهو الموت والکنایة ان کثرت فيها الوسائل سمیت تلویحا نحو هو کثير
الرماد اي کریم ان کثرة الرماد تستلزم کثرة الاحراق - 00:56:31

وكثرة الاحراق تستلزم کثرة الطبخ والخبز وكثرتهمما تستلزم کثرة الاكلين وهي تستلزم کثرة الضیفان وكثرة الضیفان تستلزم
الکرم. لاحظوا هذه هذه اللوازم. هذه الکنایة تسمی تلویحا لما فيها من وسائل. يعني انت اه ينشأ تنسأ واسطة - 00:56:55
اذا قلنا هو کثير الرماد کثرة الرماد نستلزم انه کثير الاحراق الاحراق يستلزم انه کثير الطبخ والخبز الطبخ والخبز تستلزم انه کثير اه
کثرة الاكلين. الاكلين تستلزم الضیفان الضیفان معناته هو کریم - 00:57:25

لاحظوا شيء شيء جر الى شيء فهذا هذه الوسائل يسمی الکنایة تلویحا وان قلت وخفیت سمیت رمزا نحو هو سمين رخواي غبی
بلید هذه ما فيها اه وسائل. بس هو يغنى عن الغبی البليد بأنه هو سمينو بیخبون اي غبی بلید - 00:57:46

نعم وان قلت فيها الوسائل او لم تكن ووضحت سمیت ايماء واصارة نحو اوما رأیت المجد القى رحله في ال طلحة ثم لم يتحول
جنایة عن کونهم امجادا اذا اذا قلت فيها الوسائل او لم تكن ومع انها واضحة. هديك هو سمين ریخو ليست واضحة - 00:58:18

فيها رمز فيها خفاء لكن هذه واضحة برغم انها لا وسائل فيها ليس فيها وسائل. هذه تسمی ايماء او اشاره البيت او ما رأیت المجد
القى رحله في ال طلحة ثم لم يتحول المجد - 00:58:48

القى رحله فيهم. يعني هم امجاد هم اصحاب مجد. فإذا لم يحتاج الى تلویح لم يحتاج الى وسائل. ومع ذلك هي واضحة. هي
واضحة وضوح الشمس انه يريد انهم آآ اولو مجد. كما قال الشاعر لله قوم اذا حلو بمنزلة حل السرور. وصار - 00:59:09

ان ساروا واضحة انه صار الجودي صاروا معناتا هم کراماء. هم اجواد الجود يسیر حيث يسیرون وهناك نوع من الکنایة يعتمد في
فهمه على السياق يسمی تعريضا وهو امالة الكلام الى عرض اي ناحية. هذا اخر نوع من انواع الکنایة اذا كان الكلام - 00:59:32

من السياق يسمی تعريضا. وان في المعارض ممدودة عن الكذب. يعني تعرض ولا تصرح انت تکنی بشكل او باخر دونما تصريح
بذلك. اظن اننا تجاوزنا الوقت المخصص لذلك اليوم لن - 01:00:01

نأخذ اسئلة ونستودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:00:21